مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجلسة **٣٤٧٠**

الثلاثاء، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، الساعة ١٧/٣٠

نيويورك

الرئيس:	السيدة ألبرايت	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	الأرجنتين	السيد كارديناس
	اسبانيا	السيد يانييز بارنويفو
	باكستان	السيد ماركر
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	الجمهورية التشيكية	السيد كوفاندا
	جيبوتي	السيد علهاي
	رواندا	السيد باكوراموتسا
	الصين	السيد لي جاوشنغ
	عـُمان	السيد السمين
	فرنسا	السيد مريميه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد غومرسال
	نيجيريا	السيد أيواه
	نيوزيلندا	السيد كيتنغ

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بهايتي

94-87268

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/١٠

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

المسألة المتعلقة بهايتي

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسائل من ممثلي فنزويلا وكندا وهايتي يطلبون فيها دعوتهم إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هؤلاء الممثلين إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهم الحق في التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيسة شغل السيد لونشو (هايتي) مقعدا على طاولة المجلس؛ وشغل السيد تيخيرا باريس (فنزويلا) والسيد كارسغارد (كندا) المقعدين المخصصين لهما بجانب قاعة المجلس.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أمام أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن المسألة المتعلقة بهايتي، الوثيقة S/1994/1180، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٩٤٠ (١٩٩٤)، الوثيقة S/1994/1322.

أمام أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1994/1354 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الأرجنتين وفرنسا وفنزويلا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى التنقيح التالي لمشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1994/1354 بصورته المؤقتة، الفقرة ٣ من المنطوق ينبغي أن يصبح نصها كالآتي:

"يشيد بالرئيس جان - برتران أريستيد على الجهود التي يبذلها من أجل تعزيز المصالحة الوطنية".

أود أيضا أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثائق التالية: S/1994/1107، S/1994/1148، S/1994/1208، S/1994/1258، S/1994/1321، وهي رسائل مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر، و ١٠ و ٢٤ تشرين الأول/اكتوبر، و ٧ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ على التوالي، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، يحيل بها إليه تقارير القوة المتعددة الجنسيات في هايتي.

أفهم أن المجلس على استعداد للبدء في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه، بصيغته المنقحة شفويا في شكله المؤقت. ما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن إحلال الحكم الدستوري في هايتي شكّل الهدف الذي طالما انتظر المجتمع الدولي تحقيقه. والبرازيل، إذ رفضت سلطات الأمر الواقع، تشارك الشعب الهايتي الشجاع في الاحتفال بعودة الرئيس جان - برتران أريستيد المنتخب شرعيا إلى السلطة. لذلك نرحب ترحيبا قويا بالتطور الايجابي الذي تشهده الحالة السياسية في هايتي، ولا سيما الجهود التي يبذلها الرئيس أريستيد من أجل تعزيز عملية المصالحة الوطنية عن طريق الحوار الذي تنخرط فيه جميع قطاعات المجتمع الهايتي.

لقد أبقى مجلس الأمن المسألة المتعلقة بهايتي قيد نظره منذ اتخاذ القرار ٨٤١ (١٩٩٣)، والمجلس مدعو إلى أن يتخذ إجراءات تتناسب مع الظروف المعقدة والفريدة من نوعها السائدة هناك، وفي سياق المداولات العديدة التي أجراها المجلس، أيدت البرازيل دائما الموقف الداعي إلى أنه في جميع الحالات، ينبغي للموارد الدبلوماسية والموارد السياسية الأخرى أن تُستنفد قبل اتخاذ التدابير القسرية. وعلى وجه التحديد أعرب وفد بلدي أكثر من

مرة عن تحفظاته على أعمال لا تجري تحت الاشراف المباشر للأمم المتحدة.

منذ أن نظر مجلس الأمن في الخيارات المتاحة من أجل إنشاء قوة موسعة لبعثة الأمم المتحدة في هايتي، تمسكت البرازيل بالرأي القائل بأن وجود الأمم المتحدة في هايتي سيتطلب تعزيز البعثة بغية التنفيذ الكامل للولاية المنبثقة عن القرار ٨٦٧ (١٩٩٣)، وفقا للمبادئ والممارسات الراسخة لعمليات الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، يبدو هدف توسيع الفريق المتقدم للبعثة تطورا له ما يبرره في ضوء الحالة في هايتي.

وبينما نوافق على هدف تقدم عملية وزع بعثة الأمم المتحدة في هايتي في المستقبل حالما يسمح بذلك الوضع الأمني في هايتي، فإن وفد بلادي يعرب عن القلق إزاء الشروط التي اتخذ بموجبها المجلس هذا الإجراء.

وفي حين كان بوسعنا تأييد قرار موضوعي إجرائي يوسع الفريق المتقدم لبعثة الأمم المتحدة في هايتي، دون الدخول في اعتبارات الطبيعة السياسية، فإن مشروع القرار المعروض علينا ما زال يتضمن عناصر أعرب وفد بلادي عن تحفظاته عليها في جميع المناسبات السابقة. وحيث أنه ليس بوسعنا الموافقة الرجعية على الأحكام التي ترخص باللجوء إلى جميع الوسائل الضرورية في منطقتنا، فإن قلقنا ما زال قائما لم يتغير. ولذلك فإن البرازيل سوف تمتنع عن التصويت.

وبعودة الرئيس جان - برتراند أريستيد، إلى السلطة، فإن المجتمع الدولي ينبغي له الآن أن يساعد حكومة هايتي في التصدي للتحديات المتمثلة في إعادة التأهيل الاجتماعي - الاقتصادي لبلد دمرته الطغمة العسكرية، التي لم يكن لها أدنى التزام برفاه شعب هايتي. والبرازيل على استعداد للاشتراك بنشاط في هذه الجهود.

السيد لافروف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): إن الوفد الروسي مهتم أيضا بالتثبيت السريع للحالة في هايتي في الوقت الذي تنتقل فيه البلاد إلى طريقة حياة طبيعية. وفي الوقت نفسه، لا تزال لدينا شكوك خطيرة في استصواب وحسن توقيت اعتماد مشروع القرار هذا الذي يأذن بزيادة أعداد الفريق المتقدم لبعثة الأمم المتحدة في هايتي.

وكما أتيحت لنا فرصة الإعراب عن ذلك في مناسبات عديدة في سياق المشاورات السابقة لمجلس الأمن، فإن اعتماد مشروع القرار قد يعني أن هناك فترة انتقالية بطيئة قائمة فعلا من بعثة القوة المتعددة الجنسيات في هايتي نحو مرحلة من مراحل عملية الأمم المتحدة في حين أن المتطلبات التي نص عليها قرار مجلس الأمن ٩٤٠ (١٩٩٤) لم يتم الوفاء بها أساسا أو لم تنفذ وفي حين لم يتخذ مجلس الأمن لحد الآن القرار الواجب.

وهذا ما تأكد في الإعلان الشفوي الذي أدلى به الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن، السفير الابراهيمي، الذي أعلن بوضوح أن ما يجري هو زيادة أفراد القوة من ٦٠ إلى ٦٠٠٠ شخص. ونحن نرى هنا تناقضا مباشرا مع التأكيدات المقدمة من جانب مقدمي القرار ٩٤٠ (١٩٩٤) لدى اتخاذه بأنه سيكون هناك انتقال تلقائي من القوة المتعددة الجنسيات إلى عملية للأمم المتحدة.

والقرار ٩٤٠ (١٩٩٤) ينص على العدد الأقصى للفريق المتقدم ويصف بوضوح ولايته. وهناك تقييم للمتطلبات والتحضيرات لوزع بعثة الأمم المتحدة في هايتي في أعقاب انتهاء بعثة القوة المتعددة الجنسيات.

وكما تشير الفقرة ١١ من تقرير الأمين العام (S/1994/1322)، فإن الفريق المتقدم يضطلع بالمهام الموكولة إليه، إذ قيـَّم على نحو ناجح متطلبات التجهيزات والأفراد لبعثة الأمم المتحدة. ومما يؤسف له أننا لم نتمكن لحد الآن من رؤية التقرير المتعلق بهذه المسألة. علاوة على ذلك، أصدر الأمين العام تعليمات بإرسال فريق تقني من الاختصاصيين الإداريين والسوقيين إلى هايتي، وليست لدينا حتى الآن أية فكرة عن التقييم الذي توصل الفريق إليه.

وفي ظل هذه الظروف، يصعب علينا أن نكون صورة واضحة عن كيفية عمل فريق متقدم يتألف من ٥٠٠ شخص، حتى وإن تمت زيادة أعضائه على نحو تدريجي. ومشروع القرار كما قـُدم في شكله الأصلي قدم فكرة غامضة جدا عن ولاية الفريق، وليس بإمكاننا أن نـُكون أية فكرة واضحة عن تكوين الفريق الإضافي الذي سيرسل لتعزيز الفريق المتقدم.

ونحن نلاحظ أن مقدمي مشروع القرار قد حاولوا أخذ شواغلنا بعين الاعتبار، وجرى إلى حد ما تعديل مشروع القرار فيما يتعلق بآليات توسيع الفريق المتقدم وضمان الشفافية، بالإضافة إلى ما يتعلق بتوضيح الولاية وتحديدها. ومما يؤسف له أن هذه التعديلات لم تُجب تماما عن أسئلتنا.

ولا يسعنا إلا أن نلاحظ مرة أخرى أن من الجلي أنه لا يوجد تناسب في مقدار الاهتمام والاستجابة الذي أظهره مجلس الأمن إزاء حالة محددة، حتى في ظل ظروف لم يتم فيها بالتأكيد التنفيذ والوفاء بالمتطلبات التي نص عليها المجلس، وفي الوقت نفسه وفي ظروف أخرى إن اتخاذ قرارات تتصل بالحالات الحادة نفسها التي تمثل فعلا تهديدا للسلم والأمن الدوليين قد اتسم بالتباطؤ. وفي رأينا أننا نواجه مرة أخرى دليلا على ازدواجية المعيار، وهذا لا يمكن التسامح بشأنه ببساطة في أنشطة المجلس، وهذه النقطة أثارها وزير الخارجية الروسي، السيد أندريه كوزيريف، في بيانه هنا في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر.

في ضوء ما أعلنته لن يكون الوفد الروسي قادرا على تأييد مشروع القرار وسيمتنع عن التصويت عليه. ومع ذلك، سنحاول أن نضمن التنفيذ الكامل لمطالب مجلس الأمن قبل النظر في مسألة الانتقال المحتمل صوب المرحلة الثانية من عملية الأمم المتحدة، كما تنص عليها الفقرة ٨ من القرار ٩٤٠ (١٩٩٤).

وفي الختام، أود أن أؤكد على أن موقفنا لا ينتقص بأن حال من الأحوال من المصلحة الحقيقية لروسيا في ضمان الاستقرار السريع للحالة في هايتي. وموقفنا يملي حصرا برغبتنا في ضمان احترام ما تم إرساؤه من حيث المعايير والإجراءات في مجلس الأمن.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نبدأ الآن التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/1994/1354، بصيغته المنقحة شفويا في شكله المؤقت.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:
الأرجنتين، اسبانيا، باكستان، الجمهورية التشيكية، جيبوتي، رواندا، الصين، عُمان، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

المعارضون:
لا أحد.

الممتنعون:
الاتحاد الروسي، البرازيل.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتيجة التصويت كما يلي: ١٣ صوتا مؤيدا، مقابل لا شيء، مع امتناع عضوين عن التصويت. اعتمد مشروع القرار بصيغته المنقحة شفويا في شكله المؤقت بوصفه القرار ٩٦٤ (١٩٩٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): منذ تدخل القوة المتعددة الجنسيات في هايتي في ظل ظروف سلمية، نرحب بها خالص الترحيب، أخذت الحالة في هايتي في التحسن على نحو ثابت. وكما نصت اتفاقات جزيرة غفرنرز، فإن الرئيس أريستيد قد عاد إلى بلاده. وبدأ بانتهاج سياسة حقيقية للمصالحة الوطنية وعين رئيسا للوزراء يحظى بتقدير جميع قطاعات المجتمع الهايتي. والسيد سمارك ميشيل شكل، بدوره، حكومة انفتاح عازمة على تطبيق برنامج عملي لإعادة بناء مؤسسات البلاد واقتصادها. وأصبحت حقوق الإنسان اليوم موضع احترام أكبر. والعنف، الذي كان يحدث على نحو يومي قبل التدخل، قد تقلص إلى حد كبير، وفي حين أن من المبكر جدا، بسبب عدم الاستقرار المستمر، أن نرى قيام بيئة آمنة ومستقرة في المقاطعات التي لا تتواجه فيها القوة المتعددة الجنسيات، فلا يمكن أن ننكر أنه تم إحراز تقدم هام في هذا الاتجاه. وأود مرة أخرى أن أشيد بقادة القوة المتعددة الجنسيات وبالمشاركين فيها.

وفي هذا السياق المؤاتي، يعتقد وفدي أنه يجدر بنا أن نفكر، هنا والآن، في فترة الانتقال، وفي إحلال بعثة الأمم المتحدة في هايتي محل القوة المتعددة الجنسيات. وحرصا على الإعداد لذلك في ظل أفضل الظروف، صوت وفد بلادي مؤيدا مشروع القرار الذي تقرر بمقتضاه تعزيز الفريق المتقدم لبعثة الأمم المتحدة في هايتي.

وينبغي التأكيد بصفة خاصة على تدريب الشرطة، وعلى الاستعدادات لإجراء انتخابات تشريعية حرة ومنتظمة.

يود وفدي أن يذكر بالأهمية التي نعلقها على هذه المرحلة الزمنية التي تمثل لحظة حاسمة في الحياة السياسية لهايتي واستعادة الديمقراطية فيها. وعلى الأمم المتحدة أن تكثف استعداداتها لإجراء هذه الانتخابات، وعلى الحكومة الهايتية أن تتخذ، دون إبطاء، كل التدابير التي تقع في نطاق اختصاصاتها. وفرنسا مستعدة لتقديم المساعدة لوضع الترتيبات لهذه الانتخابات.

تشارك فرنسا في بعثة الأمم المتحدة في هايتي بتوفير أفراد الشرطة والدرك. وهناك بالفعل فرقة منهم في الميدان. وفرنسا على استعداد لتقديم مساهمتها في إعادة إحياء هذا البلد. وبالإضافة إلى المساعدة الاقتصادية والتقنية المعتادة، فهي على استعداد للمساعدة في إعادة بناء مؤسسات هذا البلد ونظامه القانوني - وهي شرط أساسي لإرساء سيادة القانون والاستقرار السياسي. وقد شُرع في تنفيذ برنامج شامل للتعاون، وتقوم بعثات بزيارة هايتي لهذا الغرض من أجل دعم جهود الحكومة والمجتمع الدولي.

السيد لي جاوشنغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): إن اتفاق جزيرة غفرنرز يجري تنفيذه بقدر من النجاح منذ عودة الرئيس أريستيد إلى هايتي في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. والحالة السياسية في هايتي تمضي قدما نحو الاستقرار؛ مع تحسن الوضع الأمني وعودة الشعب إلى الحياة الطبيعية.

والتقدم في التسوية السياسية الهايتية يرتبط ارتباطا لا انفصام له بدعم مجلس الأمن. وبالتالي، نؤيد اقتراح الأمين العام الداعي إلى التعزيز التدريجي للفريق المتقدم لبعثة الأمم المتحدة في هايتي، للإعداد والتخطيط لدور الأمم المتحدة المقبل في عملية السلام. وانطلاقا من دعمنا الثابت للجهود التي يبذلها الشعب الهايتي لتحقيق السلم الدائم، صوت الوفد الصيني مؤيدا قرار مجلس الأمن ٩٦٤ (١٩٩٤) المتخذ توا.

ويود الوفد الصيني أن يسجل تحفظاته على العناصر الواردة في القرار ٩٦٤ (١٩٩٤)، والمتعلقة بالقوة المتعددة الجنسيات. ربما تكون هذه القوة قد أسهمت في إرساء بيئة آمنة في هايتي. بيد أن تحفظاتنا تنطلق من موقف الصين المبدئي المتعلق بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية.

إن الصين تمتثل على الدوام وبثبات للمقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، وتعترض على التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى، واستعمال القوة أو التهديد باستعمالها في العلاقات الدولية. وقد شرحنا هذا الموقف بالتفصيل لدى اتخاذ مجلس الأمن قراره ٩٤٠ (١٩٩٤) الذي أذن باتخاذ إجراء عسكري في هايتي. وإن القرار ٩٦٤ (١٩٩٤) المتخذ توا، ينبغي أيضا ألا يفهم على أنه تأكيد على هذه الصيغة المزعومة.

وستواصل الصين، كعهدها، تأييد الأمين العام وممثله الخاص ومنظمة الدول الأمريكية وبلدان أمريكا اللاتينية في جهودهم الدؤوبة لتعجيل خطى عملية السلم في هايتي، وإنعاش اقتصادها. نتمنى للشعب الهايتي مزيدا من التقدم في جهوده المتواصلة للتغلب على الصعوبات في طريقه نحو الاستقرار والسلم والتعمير الوطني.

السيد كارديناس (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): لقد شارك وفدي، بوصفه عضوا في مجموعة أصدقاء الأمين العام لهايتي، في تقديم مشروع القرار الذي اعتمد توا. والغرض الأساسي من هذه المبادرة مبرر تماما في التقرير الجديد بالثناء المقدم من الأمين العام، وفي التفسيرات المفصلة والملائمة التي قدمها ممثله الخاص لهايتي، السيد الابراهيمي الذي نعرب له عن تأييدنا التام، وبالطبع في أحكام القرار ٩٤٠ (١٩٩٤) والقرارات السابقة.

ويحدونا الأمل في أن يساعد التعزيز التدريجي والمرحلي للفريق المتقدم لبعثة الأمم المتحدة في هايتي، في توفير بيئة آمنة ومستقرة في البلاد، مما يعجل بالانتقال المنظم والسليم من القوة المتعددة الجنسيات إلى عملية الأمم المتحدة.

وسيظل التطور الإيجابي للحالة في هايتي يتطلب الاشتراك النشط من جانب مجلس الأمن. هذه هي النقطة الأساسية التي ينطلق منها موقف الأرجنتين، وهي أساس الالتزام الذي استرشدنا به في قرارنا بإتاحة الأفراد والموارد الأخرى للمرحلتين المنصوص عليهما في القرار ٩٤٠ (١٩٩٤).

وبالتالي، وعلى ضوء الاتجاه الإيجابي للأحداث في هايتي، ما زال التفاؤل يحدو جمهورية الأرجنتين في أن تعود جهود هذه المنظمة بالنفع على شعب البلد، وهو الوديع الحقيقي للسيادة الهايتية.

ونود أن نشكر جميع من يعملون معا في إطار ميثاق الأمم المتحدة - وخصوصا البلدان العديدة في المنطقة - بمشاركتهم في القوة المتعددة الجنسيات أو في أفرقة الأمم المتحدة من أجل تأمين العودة السلمية للديمقراطية في هايتي، والمصالحة بين أفراد شعبها.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أدلي الآن ببيان بصفتي ممثلة الولايات المتحدة.

يسر الولايات المتحدة أن تؤيد هذا القرار الذي يصدق على توصية الأمين العام بتوسيع نطاق الفريق المتقدم لبعثة الأمم المتحدة في هايتي. هذا القرار يمثل خطوة أخرى على طريق الاستعادة التامة للديمقراطية في هايتي. إن هذا التوسيع سييسر عملية الانتقال من القوة المتعددة الجنسيات في هايتي إلى بعثة الأمم المتحدة في هايتي، وسيساعد على كفالة نجاح العمليتين. وحكومتي، بوصفها من أصدقاء الأمين العام لهايتي، تشكر الوفد الفرنسي على بعد النظر الذي أثبته بتقديم هذا القرار.

لقد حققت هذه العملية حتى يومنا هذا نجاحا باهرا. فبعد شهرين وعشرة أيام من وزع القوة المتعددة الجنسيات، وفي الاسبوع السادس بعد عودة الرئيس أريستيد إلى هايتي، شهدنا تحولا في ذلك البلد. فحيث كانت الديكتاتورية في وقت من الأوقات تمارس ببث الخوف والاضطهاد، نشهد اليوم بوادر الديمقراطية الحقيقية والأمل لشعب هايتي. ويجدر بهذا المجلس أن يتشجع لأن الكثير قد تحقق في هذه الفترة الزمنية الوجيزة.

ونسجل هنا ملاحظة الأمين العام بأنه لم يرد أي تقرير عن أعمال تخويف أو عنف ضد الأمم المتحدة أو ضد أي وجود دولي آخر. وعملية هايتي يمكن أن تصبح نموذجا لحفظ السلم وللتعاون الدولي. وفي هذا الصدد، نؤيد عمل الممثل الخاص للأمين العام، السيد الابراهيمي، وهو يؤدي واجباته ويمضي قدما بهذا المشروع.

هذا القرار يثني، وعن حق، على جهود القوة المتعددة الجنسيات من أجل إرساء بيئة آمنة ومستقرة في هايتي، مع الإشادة، على وجه الخصوص، بالرئيس أريستيد على جهوده للنهوض بالمصالحة الوطنية. إن القوة المتعددة الجنسيات والمجتمع الدولي يؤديان مهمة رائعة لإعادة الأمور إلى نصابها في هايتي.

وقد أسعدني الحظ بزيارة هايتي في الأسبوع الماضي، ويمكنني أن أؤكد صحة التقدم المشار إليه في تقارير القوة المتعددة الجنسيات وفي تقاريري إلى هذا المجلس. لقد التقيت بالرئيس أريستيد، ورئيس الوزراء ميشيل، وأعضاء مجلس الوزراء والمعارضة السياسية. وقمت بزيارة أفراد القوة المتعددة الجنسيات وشاهدت تدريب قوة الشرطة المؤقتة. لقد بدأت الديمقراطية بالفعل تضرب جذورها في هايتي. فالمؤسسات يعاد بناؤها، والقضايا السياسية الصعبة تجري مناقشتها في إطار عملية ديمقراطية - إنها لا تسوى بالعنف والتخويف.

ما زال المشوار طويلا أمامنا، ولكننا على الطريق الصحيح، وهذا القرار يحافظ على قوة الدفع. وكما يلاحظ الأمين العام في تقريره، يعمل الفريق المتقدم لبعثة الأمم المتحدة في هايتي بتعاون وثيق مع القوة المتعددة الجنسيات، للتمهيد لعملية الانتقال إلى بعثة الأمم المتحدة في هايتي، وفقا لأحكام القرار ٩٤٠ (١٩٩٤)، وتوسيع حجم الفريق المتقدم سيوفر المرونة المطلوبة لعملية التخطيط اللازمة لفترة الانتقال.

وبسؤال الأمين العام أن يبلغ المجلس بالزيادات المتوقعة، وأن تتم هذه الزيادات بالتنسيق الوثيق مع قائد القوة المتعددة الجنسيات، يبرز القرار حسن التخطيط والتنسيق الذي اتسمت به هذه العملية فعلا. وبناء على التقدم المحرز حتى الآن، فإن مزايا هذا التنسيق غنية عن البيان.

إن زيادة حجم الفريق المتقدم لبعثة الأمم المتحدة في هايتي بالطريقة المتأنية التي يطالب بها هذا القرار تسهم إسهاما كبيرا في هذا الانتقال. وإن مهمة القوة المتعددة الجنسيات تتمثل في تهيئة بيئة آمنة مستقرة بحيث يمكن تحقيق المرحلة التالية، ألا وهي إعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة في هايتي. ولن يكون المستفيد النهائي الأمم المتحدة والدول الأعضاء المشاركة فحسب، وإنما أيضا شعب هايتي، وهذا أهم.

استأنف مهامي بصفتي رئيسة للمجلس.

لم يعد هناك متكلمون آخرون على قائمتي. بهذا يختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٤٠